[418] عينيه، فصاح صيحة، فإذا الأرض كلها سوداء من خيل ورجال [حتى أطافوا به. ثم أقبل علي عليه السلام فبيناهم كذلك] (1) فأقبل طائران أبيضان، فأخذ أحدهما يمنة والآخر يسرة [فمازالا يضربانهم بأجنحتهما حتى] انكشف ذلك السواد، فلم ير منه شئ. [ورجع الطائران حتى أخذا في الجبل]. فقال علي عليه السلام لبلال: اتبع بنا هذين الطائرين فاني أراهما يعلمان حيث رسول ا صلى ا عليه وآله. فقصدا نحوهما، فلقيا رسول ا صلى ا عليه وآله مقبلا " من الجبل. فلما رأى عليا " عليه السلام تبسم في وجهه، وقال: يا علي مالي أراك مرعوبا " (2)، فقص عليه القصة. فقال: إن ذلك الرجل إبليس اللعين أراد أن يكيدك، وأن الطائرين جبرائيل وميكائيل كانا عندي فلما سمعنا الصوت أتياك، يا علي، ليعيناك. [768] محمد بن سلام، [عن علي] بن يسار الكوفي، باسناده، عن علي عليه السلام، أنه قال: لما أخذت في غسل رسول ا صلى ا عليه وآله، أردت أن أنزع القميص، فنوديت من جانب البيت: لا تنزع القميص، فغسله في قميصه. وكنت اعان على تقليبه وأحس أن يدا " غيري تقلبه معى، وأردت أن أكبه لوجهه لأغسل ظهره، فنوديت لا تكبه. [769] الحلبي (3)، باسناده، عن أبي عبد ا جعفر بن محمد عليه السلام، أنه

---

(1) ما بين المعقوفتين من المناقب 2 / 250. (2) وفي المناقب: مالي أراك مذعورا ". (3) واظنه عبيد ا بن علي بن أبي شعبة الحلبي. [*]